



1 – الاجتهد في إنهاء ما قد يشغل في رمضان من الآن، ومن أكثر ما يشغل الناس: الاستعداد للعيد بملابسه وتعاته، بعضهم لا يفطن لذلك إلى وسط رمضان! وكان يوم العيد يوم مفاجئ!

2 – أن يتدرّب الإنسان على بعض أعمال رمضان من الآن، كصيام ما تيسّر من شعبان، وزيارة نصيّبه من صلاة الليل، والزيادة على حزبه الذي اعتاده من القرآن ولو قليلاً.

3 – تهيّئة أهل البيت معك، والتنوّيه عليه في الجلسة الأسرية:

- بذكرهم بقرب الشهر الكريم.
- وتدريب من أطاق منهم على بعض ما سبق ذكره وما سيأتي.

4 – إذا وضعتَ مجموعةً من الأعمال في هذا الشهر فحاسب نفسك عليها يومياً؛ لدرك أوجه الخلل، ومن أين أتيت؟ فإذا دخل رمضان إذا بك قد تهيأت جيداً، وعرفت أوجه القصور.

5 – ومن أهم الخطوات: التدرب على قراءة القرآن بقلب، لغرض إصلاحه، لا لمجرد التلاوة، فالقرآن يعظم أثره على القلب

إذا قُرئ بقلب، فإن قُرئ بلسان لم يكُن يتجاوز أثره للسان! قال الحسن: "إِنَّمَا كَانَ قَبْلَكُمْ رَأَوُا الْقُرْآنَ رَسَائِلَ مِنْ رَبِّهِمْ، فَكَانُوا يَتَدَبَّرُونَهَا بِاللَّيْلِ، وَيَتَفَقَّدُونَهَا فِي النَّهَارِ". فتأمل كلمة "يتقدونها"؛ ولو لم تستعد لرمضان إلا بهذا لكتفي!

6 - احرص على أن يكون لك خلوات خاصة، تنفرد فيها بذكر الله تعالى خالياً عن الناس والأجهزة والجوالات وكل ما يشغل؛ فلعل الله أن يهدي لك قلباً يتلقى ذاك الشهر العظيم، ولعل الله أن يفتح عليه بدموعة؛ فتكون من السبعة الذين يظلمهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله: "وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًّا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ".

7 - تقليل الخلطة بالناس إلا لحاجة: كوظيفة، وقضاء حوائج الأهل في الأسواق، وتحفيظ الارتباط الذي لا مقصود منه إلا التسلية فحسب، وربما تضييع الوقت في غير فائدة! فإن الخلطة عموماً - بالتجربة والبرهان - إذا خرجمت عن حد الحاجة أفسدت القلب وقسّته - كما هو معلوم في كل وقت - فكيف بمثل هذه الأزمان الفاضلة!

8 - كثرة الدعاء والإلحاح على الله تعالى في أن يبارك له في وقته وعمره، وأن يبارك له في شعبان ورمضان، والله تعالى كريم، لا يخيب من وقف على بابه، وفعل ما بوسعيه من الأسباب.

موقع المسلم

المصادر: